

امريكا تشكك بمعايير انتخابات ايران التشريعية

توقعات بفوز المحافظين.. وتساؤلات بشأن ترشحات الاصلاحيين



هلوان / اقب ب

أكد المحافظون الإيرانيون سيطرتهم على مجلس الشورى بحسب النتائج الأولية الجزئية للانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول الجمعة وسجلت نسبة مشاركة ملفتة بالرغم من ابطال ترشحات العديد من الاصلاحيين. فيما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك في بيان نشر بعد اغلاق مراكز الاقتراع في ايران "لم تلتزم ايران مرة اخرى بالمعايير الدولية حول اجراء انتخابات ديموقراطية". واعلنت وزارة الداخلية ان اللاتحاة المحافظة الرئيسية الجبهة الموحدة للمدافعين عن المبادئ فازت بـ ١٦ مقعدا من اصل اربعين عرفت نتائجها (من ٢٩٠ مقعدا شملت الانتخابات) مقابل ثمانية فقط للاتحلاف الاصلاح.

اما النواب المنتخبون الفائزون فلا ينتمون الى اي من اللاتحتين الكبريين.

ووصلت نسبة المشاركة بحسب الداخلية الى ٦٥٪. وقال شهاب الدين صدر السكرتير التنفيذي للجبهة الموحدة لوكالة فرانس برس "لقت لانحنا الوطنية قبولا جيدا من الجماهير ما يشير الى الثقة التي يضعها الشعب في حماة المبادئ في البلاد".

في المقابل صرح المتحدث باسم الائتلاف الاصلاحى عبدالله نصري لفرانس برس انه من اصل ١٠٢ مرشح قدمهم في جميع انحاء البلاد اضافة الى ثلاثين مرشحا في طهران "فرنا بـ ٤٤ مقعدا".

واذا ما تاكدت هذه الارقام فان الائتلاف سيبقى في موقع الاقلية اذ يشغل اربعين مقعدا في مجلس الشورى المنتهية ولايته.

على صعيد اخر أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية السبت ان بلاده ترفض اجراء اي محادثات بعد الآن مع الدول الكبرى حول برنامجها النووي.

وقال المتحدث غلام حسين الهام في مؤتمر صحافي "نحن مستعدون للتحدث مع العالم اجمع حول كل المواضيع، الا ان مسألة المفاوضات حول النووي كانت "مقررة سلفا" وانها لم

مع مجموعة الدول الست (الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن والمانيا) او مع دول اخرى انتهت".

وكان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد قد اعلن في الخامس من آذار رفضه عرض الدول الست استئناف المفاوضات حول البرنامج الإيراني.

وجاء هذا الرفض بعد قرار مجلس الامن الدولي الصادر في الثالث من آذار الذي شدد العقوبات على طهران بسبب رفضها وقف تخصيب اليورانيوم. وتحدث وزير الخارجية الإيراني منشهر متقي في وقت لاحق عن احتمال اجراء مثل هذه المفاوضات شرط ان يكون لها "هدف محدد".

من جانب اخر نددت الولايات المتحدة بالانتخابات التشريعية الإيرانية، معتبرة ان نتائجها كانت "مقررة سلفا" وانها لم

تلتزم بالمعايير الدولية للانتخابات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك في بيان نشر بعد اغلاق مراكز الاقتراع في ايران "لم تلتزم ايران مرة اخرى بالمعايير الدولية حول اجراء انتخابات ديموقراطية".

وقال ماكورماك ان النظام الإيراني رفض هؤلاء المرشحين "فرض قيودا قاسية على تغطية الانتخابات في وسائل الاعلام ووجد من حملات المرشحين الانتخابية ورفض وجود مراقبين مستقلين في مراكز الاقتراع".

وكان المتحدث قد قال في وقت سابق ان نتائج الانتخابات الإيرانية "مقررة سلفا"، مشيرا الى ان الانتخابات "لا تعطي الشعب الإيراني مجموعة كاملة من الخيارات التي يستحقها".

واضاف ان "النتائج في الحقيقة مهما كانت فانها مقررة مسبقا"،

مشيرا الى ان الخيار المعطى للنخب الإيراني كان "بين اختيار لنصار للنظام وانصار آخرين للنظام".

وقال ماكورماك ان طهران "تصرف بطريقة جربت المساواة وامكانية الوصول عن مرشحي معارضي النظام الذين تعرضوا للترهيب".

واشار المتحدث باسم الخارجية الاميركية الى ان "السلطة الحقيقية في ايران في يد قلة غير منتخبة على رأسها" مرشد الجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي.

وكان البيت الابيض قد اعلن الاربعة انه لا يعلق آمالا على الانتخابات الإيرانية، ملمحا الى انها انتخابات غير حرة.

وقالت المتحدث باسم البيت الابيض دانا بيرينو الاربعة "كل ما يمكنني قوله ان توقعاتنا ضئيلة جدا بالنسبة الى قدرة

الناس على التعبير بحرية وعلى التعبير عن ارادتهم".

وتزامنت سيطرة المحافظين على كل مفاصل النظام في ايران خلال السنوات الاخيرة مع تصعيد في التوتر بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية، وزادت حرب العراق من حدة هذا التوتر. وكثفت السلطات الإيرانية الجمعة الماضية الدعوات الى المشاركة في عملية الاقتراع عبر التلفزيون، لتأكيد الوحدة الوطنية في مواجهة "العدو الاميركي".

وصف الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الخميس الولايات المتحدة بأنها "عدوة الانسانية جمعاء" بسبب العمليات العسكرية التي تقوم بها في الشرق الاوسط ودعمها لاسرائيل.

وكانت الولايات المتحدة قد ابقث هذه السنة على اسم ايران على

لائحة وزارة الخارجية للدول المنتهكة لحقوق الانسان الذي نشر الثلاثاء.

واصدر مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي قرارا شدد العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي.

وقال المحلل كريم سادجايور من مركز "كارنيغي" للدراسات في واشنطن للصحفيين ان هدف القرار الدولي الاخير كان "توجيه رسالة الى الناخبين الإيرانيين" بوجوب اختيار "مسؤولين اكثر براغماتية واعتدالا" يمكنهم اثناء عزلة ايران وازمتها الاقتصادية.

وكان مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية توم كايبي قد تحدث في هذا الاطار الاسبوع الماضي عندما اشار الى وجود "انعكاسات سياسية لفشل" القادة الإيرانيين في الابقاء بوعودهم الانتخابية.



تحقيق

دعت الحكومة اللبنانية في المنفى السبت الى اجراء تحقيق للامم المتحدة في اعمال العنف التي اسفرت عن سقوط قتلى في لاسا، معتبرة انها "انتهاكات لحقوق الانسان". وقالت الحكومة في بيان ان "برلمان التثبيت يدعو الامم المتحدة الى ارسال ممثلين فورا والتدخل للتحقيق في الانتهاكات الحالية لحقوق الانسان".

ملعب

اعلن مصدر اممي اردني السبت ان السائح الألماني الذي تعرض للطمع بسكين وسط عمان امس بحالة صحية جيدة ولا زال يتلقى العلاج في المستشفى، مؤكدا "استمرار التحقيق مع الجاني". وتعرض السائح الألماني ويدعى بريمار فول (٦٣ عاما) الى الطعن بسكين امس بالقرب من المسجد الحسيني وسط عمان حيث اجريت له عملية جراحية.

والقي القبض على الجاني من قبل احد افراد الامن العام الذي كان في المنطقة لحظة وقوع الاعتداء.

تنصت

اقر مجلس النواب الاميركي مشروع قانون يتعلق بعمليات التنصت في اطار مكافحة الارهاب وكان الرئيس الاميركي قد اكد انه سيستخدم حقه في تعطيله، ما يعزز الخلافات بين الكونغرس والبيت الابيض في هذا الشأن. وتبنى المجلس الذي يهيمن عليه الديموقراطيون النص بـ ٢١٣ مقابل ١٩٧ صوتا.

تطلب

ذكرت مصادر صحفية السبت ان محتجزى سائحين نمساويين خطفا في ٢٢ شباط في تونس طلبوا اطلاق سراح خمسة اسلاميين جزائريين بينهم عمار الصافي المعروف بالبارا، للافراج عن الرهينتين. وترفض الممثلة الدبلوماسية النمساوية في الجزائر منذ بضعة ايام الادلاء باي معلومات عن الرهينتين، مطالبة الصحافيين بالاستعلام لدى وزارة الخارجية في فيينا.

تخدير

طلبت سفارات غربية من رعاياها في قطر توخي أقصى درجات الحذر تزامنا مع افتتاح اول كنيسة في البلاد، موضحة ان مواقع اسلامية متطرفة تناوت مسألة افتتاح الكنيسة التي اثار جدلا واسعا في الصحافة والمنتديات الالكترونية.

وفي موقعها على شبكة الانترنت، قالت سفارة بريطانيا في الدوحة ان "الارهاب ما زال يشكل تهديدا عاما في قطر والارهابيون ما زالوا يصعدون بيانات تهدد بشن هجمات في منطقة الخليج".

أردوغان ينفى اتهامات تهديد حزبه للعلمانية



قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس السبت إن محاولة ممثلي ادعاء إغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يرأسه خطوة ضد "الإرادة الوطنية" ونفى اتهامات الادعاء بأن حزبته هدد العلمانية. وتابع في اجتماع

حاشد للحزب في مدينة سيرت جنوب شرق البلاد أذاعه التلفزيون "هذه القضية خطوة تتخذ ضد الإرادة الوطنية. لا يمكن لأحد ان يصور حزب العدالة والتنمية، على أنه معقل للنشاط المناهض للعلمانية. لا يمكن لأحد أن يحولنا عن مسارنا".

خوست / الوكالات

اعلنت السلطات الأفغانية ان طفلا قتل واصيب اربعة مدنيين بجروح السبت عندما فجر انتحاري العبوة التي كان يحملها بقلعة عسكرية اجنبية في ولاية خوست (شرق).

وقال حاكم الولاية ارسلان جمال "كانت عملية انتحارية

خوست / الوكالات

موجهة ضد قافلة من قوة المساعدة على ارساء الأمن في أفغانستان التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايساف). وقتل طفل واصيب ثلاثة مدنيين بجروح. واذن ضحايا سقطوا في صفوف قوة ايساف وان احدى عجلات عربتهم تضررت فقط". ولم تعط ايساف اي

تفاصيل على الفور عن الحادث.

ووقع الهجوم خارج مدينة خوست، وهي ثاني عملية انتحارية هذا الاسبوع بعد تلك التي ادت الخيمس الى مقتل ستة مدنيين في كابول وجرح العشرات بينهم اربعة جنود اميركيين.

وقال قائد الشرطة المحلية

محمد ايوب للصحفيين "بحسب المعلومات الأولية قتل مدني واصيب اربعة بجروح". واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هجوم الخميس في حين لم يتبن اي طرف حتى الان المسؤولية عن الهجوم الذي وقع امس السبت. واطاح تحالف دولي في نهاية

إصابة طائرة هليكوبتر إسرائيلية في أجواء غزة

مخادشات لسلام الشرق الاوسط في برلين بانضمام ميركل وبلير

برلين / الوكالات

اعلن مصدر مسؤول الماني ان المستشار انجيلا ميركل ومبعوث السلام توني بلير سينظمان بشكل مشترك مؤتمرا للأمن في الشرق الاوسط في بداية حزيران في برلين. فيما قال متحدث باسم الجناح العسكري لحركة حماس ان مسلحين فلسطينيين اصابوا طائرة هليكوبتر اسرائيلية في الجزء الشمالي من قطاع غزة. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية ان "هدف المؤتمر سيكون بحث تدعيم قوة الشرطة الفلسطينية والسلطة القضائية".

وذكرت تقارير صحيفة المانية في وقت سابق ان جميع اعضاء الاتحاد الاوروبي وعدة دول عربية وروباي الشرق الاوسط الذي يضم روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة فضلا عن مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين ستتم دعوتهم لحضور المحادثات.

وقالت التقارير مستشهدة بمصدرين في الحكومة الألمانية امتنعت عن تعريفهما بالاسم ان هدف الاجتماع سيكون المساعدة في إعداد الفلسطينيين ليوم يتولون فيه مسؤولية دولتهم. وامتعت المتحدث باسم الخارجية الألمانية عن قول من سيشارك في الاجتماع.

وقال مسؤول اميركي في واشنطن ان اجتماع حزيران ليس "مؤتمرا لسلام" لكنه سيتعامل مع قضايا الشرطة والقضاء واخاذ القانون.

وقال دبلوماسي من الشرق الاوسط ان اجتماع برلين سيبعث قضايا الأمن وتقوية التعاون الأمني بين الجانبين.

وقال مسؤول يعمل مع برنامج الاتحاد الاوروبي لتدريب قوات الشرطة في الضفة الغربية ان اجتماع برلين سيركز على تدريب الشرطة ودور القانون. وقال مسؤولون انه يتوقع عقده في وقت مبكر ربما في ايار.

وقادت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس جهود الوساطة في تحركات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين واستضافت مؤتمر انابوليس بولاية ماريلاند في تشرين الثاني الذي احيى عملية السلام المتعثرة. ويعد مؤتمر انابوليس وعدت

روسيا باستضافة اجتماع متابعة لكن موعدا لم يتحدد لذلك الاجتماع. وستصبح ميركل أول شخص يتولى المستشارية الألمانية يلقي كلمة أمام البرلمان الإسرائيلي الاسبوع المقبل.

وتأتي زيارة ميركل التي تستمر ثلاثة أيام بدءا من اليوم بمناسبة الذكرى الستين للاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٤٨ وسيرا في ميركل عدد من الوزراء وستجري محادثات غدا الاثنين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود اولرت.

وقال مكتب ميركل ان المستشارية اتصلت هاتفيا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ابلغها بوضع محادثات السلام مع



انتحاري يتسبب بمقتل مدني وإصابة أربعة شرقي أفغانستان

تشن الحركة تمردا دمويا ضد مؤسسات الدولة والجنود الدوليين الذين يدعمونها الاسبوع الماضي نحو ٦٠ الف جندي. والعام الماضي شن ١٦٠ هجوما انتحاريا على الاقل في افغانستان بحسب تقرير نشرته الامم المتحدة هذا الاسبوع.

الديموقراطيون متفائلون

بتوسيع غالبيتهم في الكونغرس



واشنطن / اقب ب

تبدى المعارضة الديموقراطية للرئيس الاميركي جورج بوش تفاؤلا حول فرص توسيع غالبيتها في مجلسي الكونغرس في انتخابات تشرين الثاني مستبشرة خيرا من انتخاب عضو ديموقراطي في مجلس النواب امس السبت في مقعد الرئيس الجمهوري السابق للمجلس.

وقال رئيس الحزب الديموقراطي هارود دين معلقا على اعلان فوز بيل فوستر بمقعد احتله الجمهوري المستقل دينيس هاسترت احد كبار وجوه الحزب الجمهوري على مدى عشرين عاما "هذه السنة ستكون ديموقراطية".

وسيم تجديد مقاعد مجلس النواب الـ ٤٣٥ فضلا عن ٢٣ من مقاعد مجلس الشيوخ المئة في تشرين الثاني بموازاة الانتخابات الرئاسية.

والتوقعات كلها جيدة في الوقت الحاضر بالنسبة للديموقراطيين اذ يعلن ٤٧٪ من

الاميركيين حاليا انهم ديموقراطيون مقابل ٣٥٪ يعلنون انهم جمهوريون، وفق استطلاع للرأي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الاحد الماضي، فيما تراجعت شعبية الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته جورج بوش الى ٣٢٪.

كما ان الصناديق مليئة اذ جمع الاعضاء الديموقراطيون في مجلسي النواب والشيوخ منذ مطلع ٢٠٠٧ اكثر من زملائهم الجمهوريين بـ ٤٢ مليون دولار من اجل اعادة انتخاب اعضائهم المنتهية ولايتهم وانتخاب اعضاء جدد.

ويعاني الجمهوريون رحيل اعضائهم في الكونغرس بعضهم تحت وطأة ملاحقات قضائية وبعضهم الاخر بدافع القلق على ما يبدو من تحول في المزاج الشعبي. والنتيجة ان ستة اعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ من بين الـ ٢٢ الذين سيتم التصويت على مناصبهم اعلنوا انهم لن يترشحوا لولاية جديدة، فيما اعلن ٢٨ من الاعضاء الجمهوريين الـ ١٩٨ في مجلس النواب انهم لن يترشحوا لولاية جديدة.

ويرى الديموقراطيون الذين يشغلون حاليا ٢٢٣ مقعدا مؤثر خبير في الفوز بمقعد دينيس هاسترت الذي ترأس مجلس النواب بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٦ وقال هارود دين "اذا تكنا معلقا على اعلان فوز بيل فوستر بمقعد احتله الجمهوري المستقل دينيس هاسترت احد كبار وجوه الحزب الجمهوري على مدى عشرين عاما "هذه السنة ستكون ديموقراطية".

واخيرا لم يحقق الكونغرس حصيلة يمكنه التباهي بها وقد اعرب اكثر من ثلثي الاميركيين (٦٩٪) عن استيائه من أداء البرلمانين الذين حد من هامش تحركهم حق الفيتو الممنوح للرئيس وضيق الغالبية الديموقراطية.